

لواحر ف تويح نصر فعلهم مفعوله عايد الكافر المهلكين
الذين اسم موصول اتخذ فعل فاعله الواو والعايد الواو الصغار
ايضا من دون الله متعلق به ومفعوله الاول ضمير عايد الى
اسم الموصول محذوف ومفعوله الثاني الهة وقر بانحال
من المفعول وقيل هو مفعول ثان لا يجد بمعنى ذات قرابة مقدم
على مفعوله الاول وهو الهة والفعل مع مفعوله جملة فعلية
وقعت صلة الموصول وهو مع صلتها مرفوع المحل على انه فاعل
نصر ثم انما الاستعملت معنيين احدهما استفهام واخرى
كل منهما غير مرعي عنده لكن كونها للاستفهام اقرب من كونها
للتفجع له وجهها ابعاء على سبيل الحكاية عن غيره بصيغة
التمريض فقال **وقيل وهي** للعطف على الوجه الثالث فيكون
الحكي لا من الحكاية فيكون مقول القول هو المجرع اعني الواو
فانذ فح ما قيل من الواو لا تقع بين القول ومفعولها الا
يقع بين الفعل ومفعوله **تكون للاستفهام** اي تكون ولا تارة
موضوعية للاستفهام مستعارة والا فلينس مستكران يستعمل
الحرف في غير معناها على سبيل الجواز ولو معونة المقام **حي**
لوا في قوله تعالى **لولا اخرتني الى اجل قريب** اي هل اخرت
موتي الى زمان قليل وفي قوله تعالى **لولا انزل اليه**
ملك اي هل انزل الى الرسول ملك انزل فعل اليه متعلق به وملك

قاي

قاي مقام فاعله **قاله الهروي** اي قال الهروي ان لولا يكون
للو استفهام كما في هذين القولين واما فائدة هذا القول
فهي التحمل على غيره واعتراض عليه على سبيل المعارضة على الترجيح
والاشعار بان صيغة التمريض في الوجه الرابع ليست كون
فاعله مجهولا بل لعدم الاعتبار بهذا القول فلو جمل هذا قال
والظاهر اي كونها للاستفهام محتمل بعيد حتى لا يدل يدل
عليه ظاهر من حيث اللفظ والنحو والظاهر المتبادر لا يجوز
العدول عنه الا بدليل **انها** اي ولا في القول **الاول** اي في لولا
اخرتني الى اجل قريب **للعرض** اي لطلب تخير الموت على
سبيل الخضوع وفي القول **الثاني** اي في لولا انزل اليه ملك
للتخفيف اي لطلب الانزال على سبيل العطف العصيان فيكون
استعمالها مهنما من الوجه الثاني فيكون للاستفهام عنده
فان قلت مثل هذا لا ينفي اصل الدعوى فكيف رد عليه **قلت**
لما كانت تلك الدعوى مبنية على دليل وقد خرج **عبد الله**
عليها الظهور في خلافها سقطت لعدم بقا اساسها
فان قلت هذا قول لا يدل ايضا من ارجح **قلت**
الجدل يحتاج الى دليل متى احتاج اليها والى دليل فاجل
هذا انه عليه بقوله والظاهر انها في لولا العرض فعل عايد
ان من قال ان قوله والظاهر انها الى اخره من كلام الهروي فقد